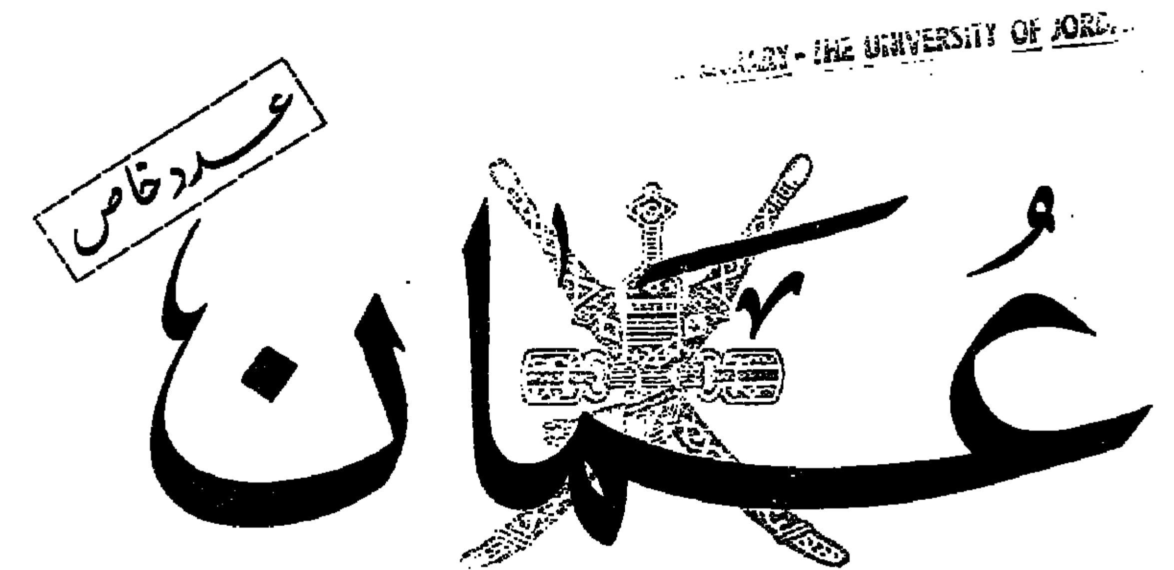
مسيرة الشعب فرحة بالنصر وتجديد للولاء
"ص ٢"

اعلام النصر ترفرف فوق جبال المنطقة الجنوبية
"ص ٦"



قواتنا المسلحة وقدراتها القتالية فرقنا الوطنية ودورها التاريخي
"ص ٤"

شعب عمان يُجدد الولاء للقائد المنتصر
"ص ٧"

مسقط – سلطنة عمان – السبت ٩ ذو الحجة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٧٥ م – السنة الرابعة – العدد ١٦٦
OMAN, Bi-Weekly Newspaper, Muscat, Sultanate of Oman, Saturday 13 December 1975. Vol. 4. No. 166

قائد عُمان المنتصر يهنئ الجَيش والشعب بعيدي النصر والأضحى

جلالته يقول : من الخير لجيراننا أن يُضحّوا بأهوائهم ومعتقداتهم الفاسدة

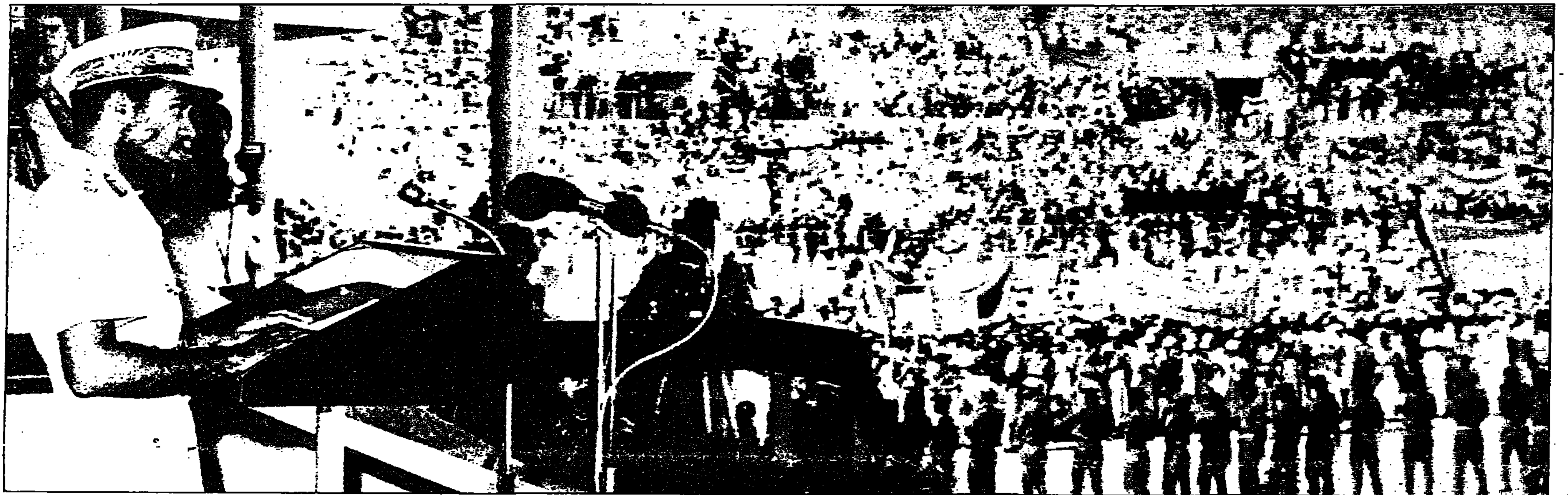
مَسيرة شعبيّة كبرى ابتهاجًا بالنّصر

عشرات الالوف يُشاركون في المسيرة وهم يهتفون : بالروح .. بالدّم نفديك يا قابُوس

خرجت جموع الشعب من كل انحاء عمان عن بكرة ابيها صباح امس الاول – الخميس – في مسيرة شعبية كبيرة تضم حوالي مائتي الف مواطن تعبيرا عن الفرحة الشعبية الكبرى بالانتصار التاريخي المجيد الذي احرزته سلطنة عمان ضد العصابة الارهابية الشيوعية ، تلك الانتصار الذي رفع لواء عمان المنتصرة خفاقة على كل شبر من جبال ظفار •

وقد انطلقت المسيرة في الساعة التاسعة صباحا يتقدمها رجال الدولة وشيوخ القبائل ووجهاء البلاد واعيانها بينما كانت المسيرة تضم كتلا بشرية وجموعا غفيرة من المواطنين من طلبة المدارس وشباب الاندية الرياضية والثقافية وموظفي الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والفلاحين والعمال الذين توافدوا منذ الصباح الباكر من كل

البقية على الصفحة الاخيرة



جلالة السلطان قابوس المفدى يوجه خطابه التاريخي الى الجماهير المحتشدة في استاد الشرطةبالوطيةبمناسبة المسيرة الشعبية ابتهاجا بانتصار قواتنا المسلحة

بَرقيات تهنئة من جَلالة السلطان

الى زعماء الدول الشقيقة والصديقة بعيد الاضحى

بعث صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم عددامن برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية وفيما يلي نصها :

الى العاهل السعودي

حضرة صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة – الرياض :

يسعدني ان اغتنم فرصة حلول عيد الاضحى المبارك لابعث الى جلالة الاخ العزيز اسمى التهاني واطيب الامنيات باسمي شخصيا وباسم حكومة وشعب عمان داعين المولى العلي القدير ان يعيده على جلالتكم وعلى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق لتواجهوا اعواماجديدة واعيادا عديدة بموفور الصحة ، اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وعلى الامة الاسلامية بالنصر المبين •

اخوكم : قابوس بن سعيد
سلطان عمان

حضرة صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة – ابو ظبي – :–

يسعدني ان اغتنم فرصة حلول عيدالاضحى المباركفابعث الى سموكم باسمي وباسم سلطنة عمان حكومة وشعبا اسمى ايات التهاني واطيب الامنيات داعين الله العلي القدير ان يعيده عليكم بموفور الصحة والعمر المديد وعلى شعب الامارات العربية المتحدة الشقيق بالرقي واليمن والخير والبركات ••

اخوكم : قابوس بن سعيد
سلطان عمان

الى الرئيس المصري

فخامة الاخ العزيز الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة – القاهرة :–

يشرفني ويسعدني ان اغتنم فرصة حلول عيد الاضحى المبارك نيابة عن حكومة وشعب عما نواصالةعن نفسي انابعث لفخامة الاخ العزيز ولشعب مصر الشقيق احر التهاني واجمل التمنيات داعين المولى عز وجل ان يعيده عليكم اعيادا عديدة واعواماجديدة وفخامتكم متمتعين بموفور من الصحة والسعادة وعلى الشعب المصري

البقية على الصفحة الاخيرة

جلالة السلطان يُؤدي صَلاة الغائب على ارواح شهدائنا الأبرار

ادى جلالة السلطان قابوس المعظم يوم امس بمسجد الخور في مسقط صلاة الجمعة وصلاة الغائب على ارواح شهدائنا من ابطال القوات المسلحة الذين استشهدوا في ساحة الجهاد دفاعا عن المعتقدات الاسلامية وحماية لارض الوطن في مواجهة الافكار الغريبة والمبادىء الهدامة

وقد ادى الصلاة مع جلالته اصحاب السمو افراد العائلة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وجمع غفير من المواطنين •

برقية شكر لجلالة السلطان من الشيخ زايد

مسقط – تلقى صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم برقية الشكر الجوابية التالية منسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ردا على برقية جلالته المهنئة بمناسبة العيد الوطني الرابع لدولة الامارات العربية المتحدة :

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان – مسقط :

بيالغ السرور تلقيت برقية جلالتكم المهنئة لنابالعيد الوطني الرابع لبلادنا ويشاركني شعب الامارات العربية المتحدة في

البقية على الصفحة الاخيرة

عطلة عيد الاضحى المبارك

اصدر معالي السيد حمد بن حمود رئيس مجلس الخدمة المدنية القرار الوزاري التالي بشأن عطلة عيد الاضحى المبارك :

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ، فقد تقرر ان تعطل للوزارات والدوائر الحكومية اعمالها اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٣ – ١٢ – ١٩٧٥ حتى نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٨ – ١٢ – ١٩٧٥

اعاد الله هذه المناسبة الكريمة على جلالة السلطان المعظم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العماني الكريم والعالم الاسلامي بالخير والرفعة والسؤدد •

تحريرا في ٤ من ذي الحجة ١٣٩٥ هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٧٥ م •

رسَالة شفويّة الى جلالة السّلطان

من عاهل المغرب نقلها مبعوث خاص

استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم بمكتبه بقصر السيب العامر في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر امس الاول السيد عبد السلام زينل المبعوث الخاص لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ناقلا رسالة شفوية لجلالته من اخيه جلالة الملك الحسن •

وحضر المقابلة معالي الدكتور عاصم الجمالي وزير الدولة والمبعوث الخاص لجلالة السلطان المعظم والشيخ مستهيل بن احمد المعشني وسعادة احمد المليح سفير المغرب المعتمد لدى السلطنة •

جلالة السلطان لدى استقباله المبعوث المغربي ويبدو في الصورة سعادة المقدم سعيد سالم رئيس تشريفات ديوان جلالة السلطان

تخريج دفعة من جنُود المدفعيّة

تحت رعاية وزير الداخلية نائب وزير الدفاع



احتفل صباح أمس الاول في مقر سلاح المدفعية بتخريج دفعة جديدة من جنود المدفعية المستجدين تحت رعاية سمو السيد فهر بن تيمور وزير الداخلية ونائب وزير الدفاع

ولدى وصول سموه الى ساحة الاحتفال كان في استقبال سموه قائد سلاح المدفعية وضباطه وجنوده حيث ادى الجنود المتخرجون التحية لسموه ثم قام سموه بتفتيش طابور الخريجين وتلا ذلك عرض عسكري رائع قام به الجنود وابدوا كفاءة عالية ومقدرة قتالية حديثة ومتطورة وتجلت روح المقاتل العماني الوطنية.

البقية على الصفحة الاخيرة

لقطات من المسيرة

ترددت خلال المسيرة الشعبية الكبرى الهتافات والشعارات التالية :

- بالروح •• بالدم نفديك يا قابوس •
- انت القائد •• وانت الرائد •• وانت الاب والمعلم
- لا شيوعية بعد اليوم ••
- يا ظفار •• يا ظفار •• اليوم يوم الانتصار
- كلنا خلف القائد في مسيرته الظافرة المنتصرة •
- ولوا ادباركم من حيث اتيتم . فعمان بلاد العز والمجد والطهارة ولا مكان فيها للذل والفساد
- حققت امال عمان •• يا قابوس
- يا قابوس •• سير سير للتطهير •• وللتحرير



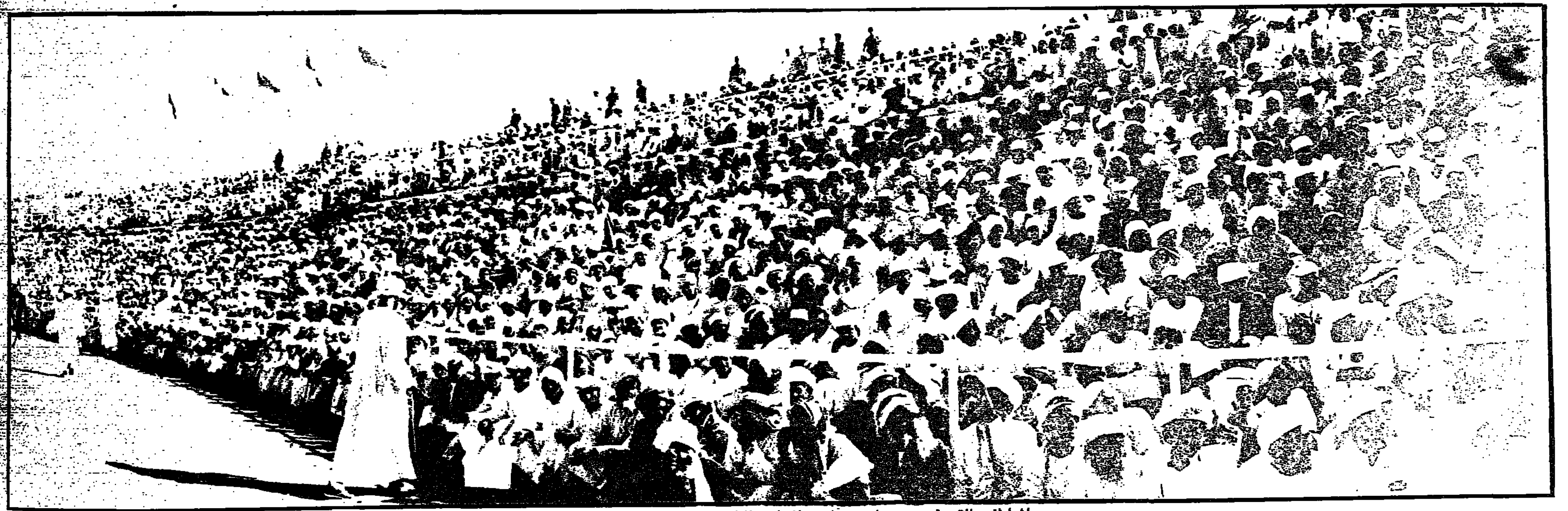


جلالة السلطان قابوس المعظم يلقي كلمته السامية في الجموع الشعبية التي نظمت مسيرة النصر في الوطية — جانب من المسيرة في طريقها الى استاد الشرطة الرياضي بالوطية ، وعدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي الذين حضروا الاحتفال

مسيرة الشعب .. فرحة بالنصر وتجديد للولاء

الاف المواطنين خرجوا منذ ساعات الصباح الباكر يوم امس الاول ـ الخميس ـ ليرددوا ملء حناجرهم « دمت يا قابوس قائدا ورائدا لمسيرة عمان الظافرة . وهنيئا لقواتنا المسلحة الباسلة وفرقنا الوطنية الصامدة بانتصارها المؤزر على فلول العدوان والالحاد وعشت يا عمان مرفوعة الرأس اعلامك خفاقة مذ وجدت »...

كانت المسيرة الشعبية التي امتدت ٦ كيلو مترات وحوت الاف المواطنين تعبيرا صادقا عن فرحة الشعب بانتصاره الكبير ، وكانت قبل كل شيء تجديدا للعهد والولاء لقائد المسيرة جلالة السلطان قابوس المعظم .



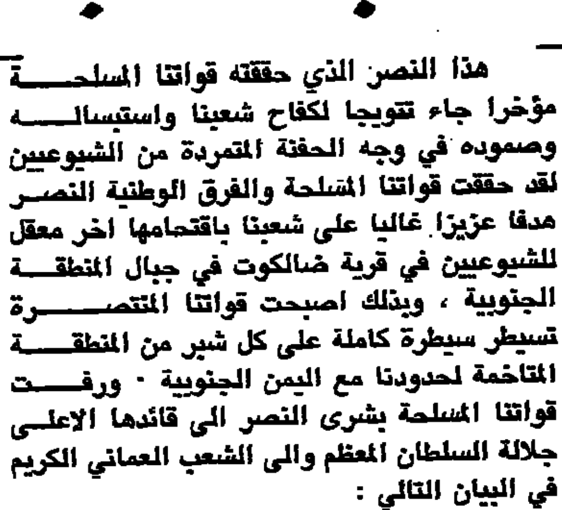
جموع المواطنين التي خرجت صباح يوم امس الاول ـ الخميس ـ لتعبر عن فرحتها بالنصر





المسيرة خلال سيرها في روي وقد امتدت من المطار القديم الى المعهد الديني بالوطية

قواتنا المنتصرة درع يحمي انطلاقتنا التاريخية المجيدة ويحافظ على مكاسب شعبنا



هذا النصر الذي حققته قواتنا المسلحة مؤخرا جاء تتويجا لكفاح شعبنا واستبساله وصموده في وجه الحفنة المتمردة من الشيوعيين لقد حققت قواتنا المسلحة والفرق الوطنية النصر هدفا عزيزا غاليا على شعبنا باقتحامها اخر معقل للشيوعيين في قرية ضالكوت في جبال المنطقة الجنوبية ، وبذلك اصبحت قواتنا المنتصرة تسيطر سيطرة كاملة على كل شبر من المنطقة المتاخمة لحدودنا مع اليمن الجنوبية · ورفت قواتنا المسلحة بشرى النصر الى قائدها الاعلى جلالة السلطان المعظم والى الشعب العماني الكريم في البيان التالي :

نص البيان

في تمام الساعة التاسعة وست وثلاثين دقيقة من صباح هذا اليوم الحادي عشر من شهر ديسمبر لعام ١٩٧٥ اقتحمت قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية اخر معقل من معاقل العصابة الشيوعية في قرية ضالكوت الساحلية وطهرتها مع الجبال المحيطة بها تطهيراكاملا من فلول الارهاب الشيوعي ·

وبهذا تكون قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية قد احرزت انتصارها الحاسم وقضت تماماعلى كل مظاهر وجود العصابة الشيوعية في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية واصبحت قواتنا الباسلة تفرض سيطرتها الكاملة على كل شبر من المنطقة المتاخمة لحدودنامع اليمن الجنوبي بعد ان الحقت الهزيمة الكاملة بالحركة الشيوعية المسلحة التي ظلت تمارس الارهاب ضد الابرياء من شعبنا طيلة عشر سنوات خلت ·

ان قوات السلطان المسلحة وهي ترفع اليوم رايات النصر خفاقةفوق جبال ظفار الشامخة ،.فانها لتزف بشرى النصر لقائدها الاعلىحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم وهي تنتهز هذه المناسبة المجيدة في حياة عمان لتجدد العهد له على ان تظل الدرع القوي الذي يحمي تراب عمان ومقدساتها ، ويحافظ على المكاسب التي حققها الشعب العماني في ظل قيادته الرشيدة ، وكذلك فانقوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية لتهنىء اليوم كافة افراد الشعب العماني الكريم بهذا الانتصار الحاسم الذي طالما تتطلع اليه طويلا وكافح ومن اجله واستبسل وصمد بكل قوة وناضل نضالا مقدسا ومجيدا في مواجهة الاساليب الارهابية التي مارستها الشرذمة الشيوعية المستودة من قبل الحركة الشيوعية العالمية ·

ان قوات السلطان المسلحة الباسلة والفرق الوطنية الشجاعة تدرك اليوم كل ادراك ان هذا النصر سيدفع بعجلة التنمية دفعا حثيثا الى الامام، وستنعكس اثاره واضحة على وجه حركة التطور والنهضة التي تشهدها سلطنة عمان في هذا العهد الزاهر والميمون وانطلاقا من هذا الادراك فان قواتنا المسلحة الباسلة سوف تظل درع عمان الذي يحمي انطلاقتها التاريخية المجيدة ويردي اي محاولة قد تظهر من الجيوب الشيوعية التي تردت في هاوية الهزيمة ·

« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

النصر لقواتنا المسلحة الباسلة وفرقنا الوطنية الشجاعة ·والهزيمة والعار للخونة أعداء الله والوطن

ويأتي هذا الانتصار الحاسم في اعقاب العمليات التطهيرية الواسعة النطاق التي كانت قواتنا المسلحة وفرقنا الوطنية قد بدأتها في الشهر الماضيعلى عدة مراحل . كانت اخرها المرحلة التي بدأت فجر السبت الماضي حيث تقدمت قواتنا المسلحة الباسلة وفرقناالوطنية باتجاه اخر موقع للارهابيين الشيوعيين في ضالكوت واستطاعت احتلاله وتطهيره من الشيوعيين ، واضعة بذلك النهاية الحتمية للتواجد الشيوعي المسلح على ارض المنطقة الجنوبية ، محققة الانتصار الحاسم على فلول العصابات الشيوعية التي كانت تخوض حربا خاسرة على ارضنا منذ اكثر من عشر سنوات ·

وكان سمو السيد فهر بن تيمور وزير الداخلية نائب وزير الدفاع قذ زار المواقع الجديدة لقواتنا في الاسبوع قبل الماضي ، وامضى مع رجالنا الابطال بعض الوقت

إن هذا النصر سيدفع بعجلة التنمية الى الامام وستنعكس آثاره على حركة التطوّر والنهضة

جلالة السلطان وسط جنوده وابناء شعبه وابتسامة الواثق من النصر



معالي نائب وزير الدفاع يشهدعمليات التطهير التي تقوم بها قواتنا الباسلة



القوات المسلحة تواصل تدريباتهاحتى تكون دائما مستعدة لصد اي اعتداء



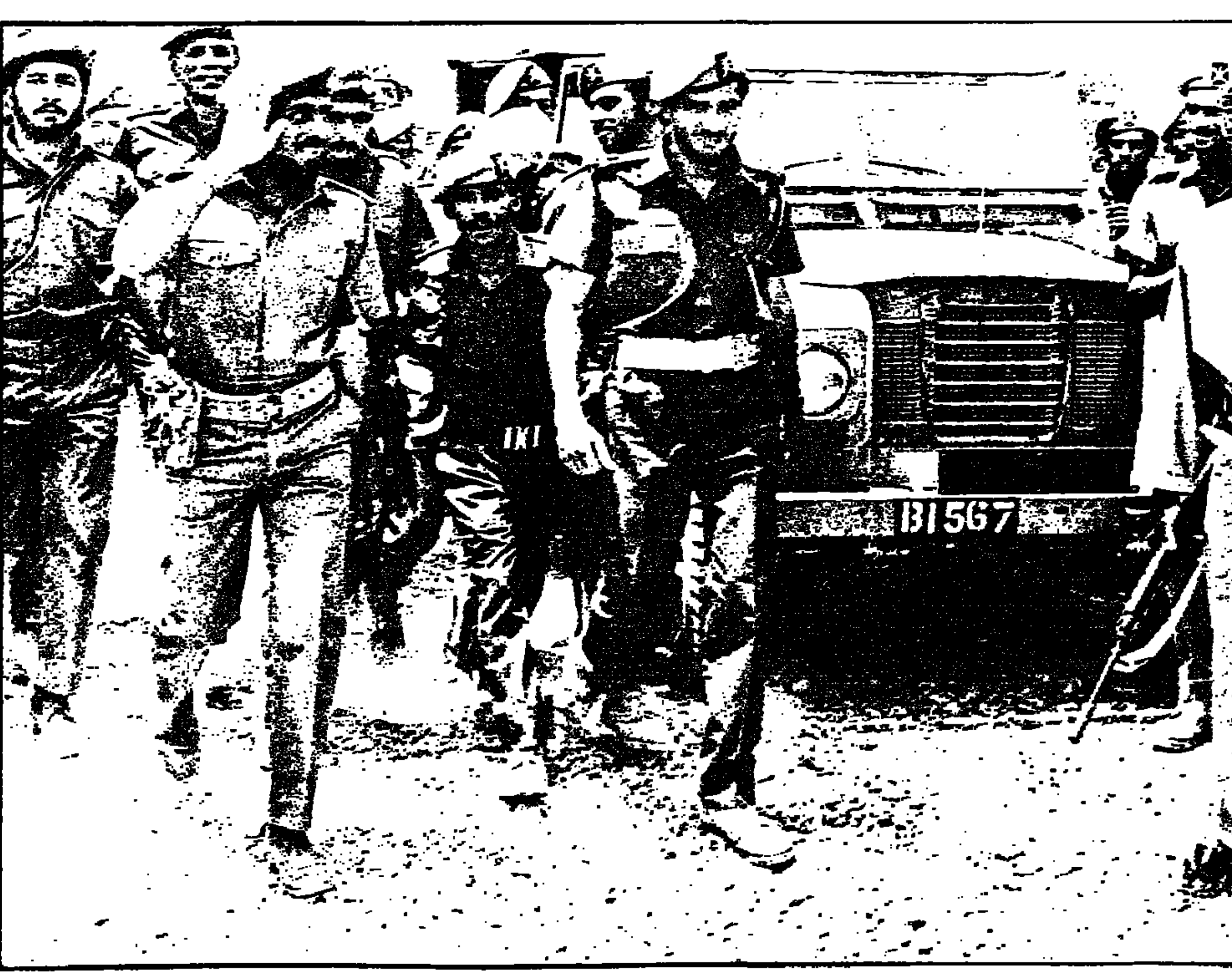
حق ابطالنا انتصارهم الحاسموقضوا تماما على كل مظاهر وجود العصابة الشيوعية



دائما كان جلالته وسط جنوده متابعا بطولاتهم









درع يحمي مكاسب شعبنا وترابه ومقدساته



تحقيق مصوّر

مع كلمات جلالة السلطان القائد



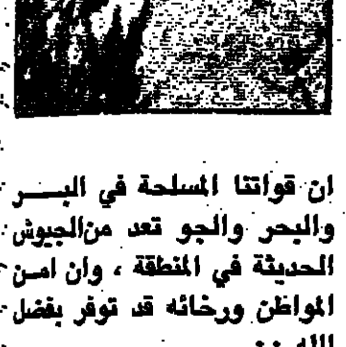
« ان البلاد ـ اي بلاد ـ لا يمكن ان يسودها السلام والاستقرار . ولايمكن ان تنعم بخيراتها وانجازاتها اذا لم يحمها جيش قوي يرد عنها الاعداء ويصون مكاسبها » .



« كان الصراع شاقا ومريرا ومطاردة العصابات عمليه تختلف عن العمليات العسكرية التي تدور بين الجيوش ومع ذلك انتصر الحق على الباطل ، وحلت مشاريع الاعمار محل الخراب والدمار »



« كان اهتمامنا بتطوير الجيش كبيرا ، وانفاقنا على تزويده بالاسلحة الحديثة وفيرا ، حتى نستطيع اليوم القول وفي هذا الظرف اليسير من الزمن ان قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة » .



ان قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة ، وان امن المواطن ورخائه قد توفر بفضل الله ..

قواتنا المسلحة وقدراتها القتالية

● ارتفع عدد القوات النظامية الى خمسة اضعاف ما كانت عليه وتضاعفت قدرات القوات البرية في مجالي التسليح والتدريب .

● تم دعم سلاح المشاة باحدث الاسلحة وبقوة مدرعات بالاضافة الى خدمات هندسية وميكانيكية وطبية مختلفة .

● نما سلاح المدفعية من بطارية واحدة ليصبح قوة كبيرة شديدة الفعالية .

● تم تزويد سلاح الجو العماني بعدد من الطائرات المقاتلة وطائرات النقل ، من احدث الانواع ، وهو يشتمل الان على عدد من اسراب الطائرات المقاتلة والنافذة وذات الاستخدام المتنوع ، وهذا السلاح ما زال في حالة نمو وتطور مستمرين .

ومن المنتظر ان تنضم الى سلاحنا الجوي طائرات جديدة قاتلة من نوع جاكوار ، وطائرات نقل مختلفة من نوع بي سي ١١١ وبرتيان نورمان ويفندرز وطائرات هيلوكبتر اوغوستابل ٢٠٥ ، ٢١٤ الجديدة ..

● ازداد عدد وسائل دفاعنا الجوي الى حد كبير وستتضاعف قدرة هذه الوسائل لدى وصول صواريخ زابير المقاومة للطائرات ذات الارتفاعات المنخفضة ، وشبكة رادار حديثة ، وهذه جميعا قيد الطلب .

● بالاضافة الى القوات النظامية لدينا ما ينوف على ٢٠ فرقة وطنية تم تشكيلها من المواطنين الذين تطوعوا للقتال ضد الارهابيين الشيوعيين وهذه القوات غير النظامية على معرفة جيدة بطبيعة الارض ولديها موهبة فطرية على القتال الجبلي .. كما انها الى جانب ذلك تلقت تدريبا خاصا على مواجهة حرب العصابات .

● تم تطوير مراكز تدريب القوات المسلحة الى حد كبير ، فانشىء مركز تدريب ضخم في الشمال ، ومدرسة تدريب جديدة في الجبل الاخضر .

● لا بد من الاشارة بكل فخر واعتزاز الى انضمام اول فوج من المظليين العمانيين الى قواتنا المسلحة خلال شهر يونيو الماضي حيث احتفل بتخريج هذا الفوج تحت رعاية جلالة السلطان قابوس المعظم .

● كما شهد شهر يونيو الماضي انضمام قطعتين حربيتين جديدتين الى السلاح البحري العماني واحتفل بتدشينهما تحت رعايه جلالة السلطان المفدى ..

وفي وقت قريب سوف تنضم لنشات دورية جديدة الى السلاح البحري في نطاق سعي الحكومة الرشيدة لتطوير قدرات هذا السلاح لتمكينه من اداء دوره الكامل في الدفاع عن الشواطىء العمانية امام اي خطر خارجي .

هذه لمحة موجزة عن التقدم الذي احرزته قواتنا المسلحة خلال السنوات الخمس الماضية .

وقد تم توظيف هذه القدرات القتالية العالية في خدمة اهدافنا الوطنية القومية السامية ، فاستطاعت قواتنا المسلحة ان تؤدي دورها كاملا في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع المنطقة الجنوبية ..

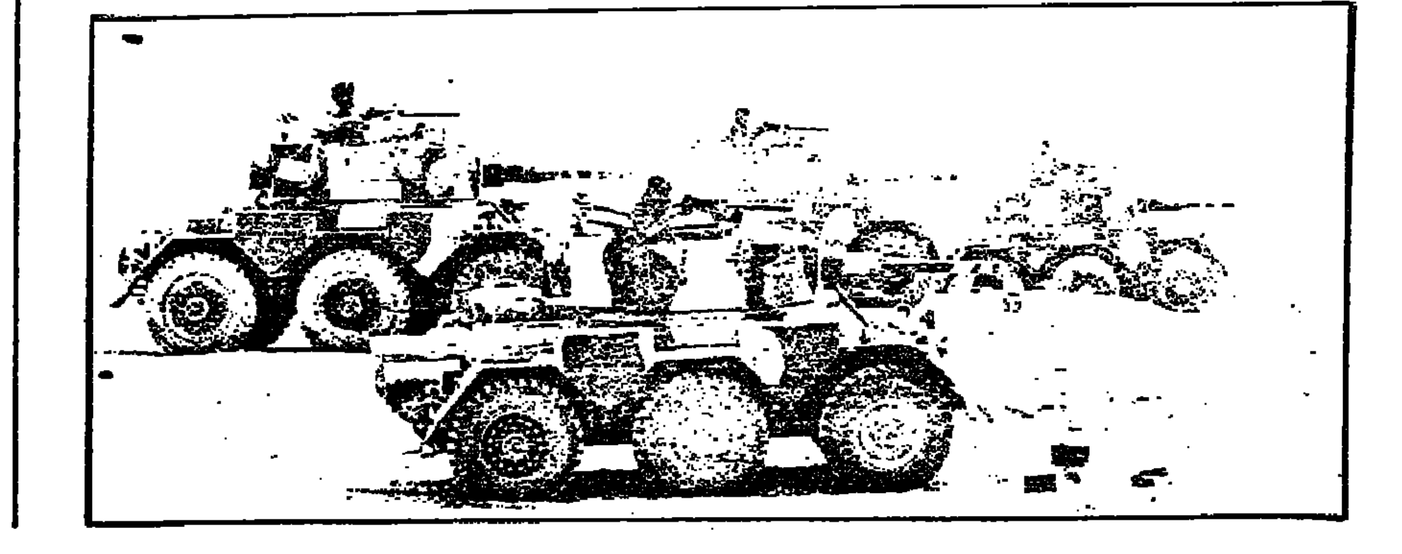
وتسيطر قواتنا المسلحة الان سيطرة كاملة على كافة انحاء المنطقة الجنوبية بعد ان تمكنت من تطهير الجيوب التي كان الشيوعيون يعشعشون فيها محاولين اعاقة مسيرة التقدم التي بدأتها عمان منذ ٢٣ يوليو ١٩٧٠ .

وهكذا تمضي قواتنا المسلحة في مسيرتها المباركة دفاعا عن هذا الشعب الاصيل وحقه في الامن والرخاء والمستقبل الافضل

تحمل البندقية بيد ، وتمد اليد الاخرى الى كل من يرغب في المشاركة في بناء بلده وصنع مستقبل شعبه .



طاقم زورق البشرى في وقفه استعداد وتأهب





فرقتنا الوطنية ودورها التاريخي



لعبت قوى الفرق الوطنية المخلصة في قوات السلطان المسلحة دورا طليعيا فعالا في تطهير المناطق والمرتفعات الجبلية بالمنطقة الجنوبية، ضد عصابات الارهاب الشيوعية التي دابت على زرع الغدر والتخريب ومارست مختلف انواع القتل ضد مواطني المنطقة الطيبين.

ايمانا منهم بضرورة القضاء على شراذم الشيوعيين الملحدين انضوى رجال الفرق الوطنية تحت لواء قيادة جلالة السلطان قابوس المعظم، طالبين ان يفسح لهم المجال لاداء رسالتهم والقيام بواجبهم في محاربة العدو الشيوعي الغادر واعادة الامن والسلام الى الربوع الجبلية. فما كان من صاحب الجلالة الا ان امر بتحقيق رغبتهم ففتحت لهم الحكومة معسكرات التدريب كما اراد قادتهم المخلصون وامنت لهم العتاد الكامل واللازم.

وسرعان ما ظهرت قوة الفرق الوطنية ورجحت كفة المعارك في المنطقة الجنوبية لصلحة الوطن بفضل بسالة رجال تلك الفرق واخلاصهم وولائهم، فلقنوا رجال العصابات الشيوعية دروسا في الرجولة والوطنية لا تنسى.

وقد ساعدهم في انتصاراتهم معرفتهم العميقة لطبيعة الارض التي عليها يقاتلون وخبرتهم الاكيدة بمواقع العدو ومعاقله وتحصيناته والطرق والاساليب الخداعة التي يلجا اليها فردوا غدره الى نحره واحبطوا محاولاته الهدامة.

يضاف الى ذلك القدرة الخارقة على تحمل المشقات التي يتمتع بها رجال الفرق الوطنية، ابناء الجبال الشم والارض الصلبة والطبيعة القاسية.

غير ان ذلك كله ما كان ليعطي النتائج المرجوة لو لم يقترن باستبسال رجال الفرق الوطنية وايمانهم بالمهمة المقدسة التي بها يقومون. ففي وقت قصير ظهرت نتائج العمليات العسكرية الناجحة اذ تمكن رجال الفرق من ارشاد قواتنا المسلحة الى معاقل الشيوعيين واشتبكوا معهم في معارك مظفرة سيمر وقت طويل قبل ان تتمكن الزمرة المتمردة من نسيانها .

وعلى الاثر ارتدت فلول كبيرة من المواطنين الذين غررت بهم حكومة عدن الماركسية الى حظيرة الحق والصواب والعدل والولاء للوطن ولجلالة السلطان، عادوا الى رحاب الوطن حيث العدالة الانسانية وبناء الانسان ورفاهه وسعادته هي الهدف والغاية.

وبهذا تكون الفرق الوطنية قد اسهمت بعودة الضالين الى حظيرة الحق.



رجال الفرق الوطنية بعد استيلائهم على مدفع هاون للعدو

شؤون محلية



المعاني الحقيقية للنصر العظيم

النصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة ضد قـــوى الشيوعية العميلة ، وضـــد عملائها يحمل اكثر من معنى·· ولعل هذه اول مواجهة مسلحة على الارض العربية بين هــذه القوى الشيوعية وعملائها وبين القوة العربية ·

اذا استعرضنا معا خريطة الامة العربية لوجدنا ان الوجود الشيوعي على هــذه الارض الطاهرة لم يستطع ان يحقـق اي ركيزة له ··

من سواحل البحر الابيض حتى قلب افريقيا ، ومن ساحـل الخليج حتى المحيط تمتـــد الخريطة العربية لتشكل تواجدا استراتيجيا له اثره وتاثيـره الكبير ·· هذه الرقعة الواسعة من الارض وبكل الظـــروف التاريخية التي مرت عليهـا ، اجتذبت الاطماع بما تمتلكه من ثروات ، وبما لها من قوة تأثير استراتيجي ·· ولقد تحطمت الاطماع على صخـــرة ارادة الانسان العربي بعد ان خـاض صراعا مريرا عبر سنــوات طويلة ·· ·

ومنـذ اوائـل هـذا القرن بدأت قوى الشيوعيـة تحاول ان تجد لها موضعا على الارض العربية ، وتحت اقنعـة مختلفة ، الا ان كل محاولاتهـا باءت بالفشل وانحسر المـد الشيوعي الذي حاول الانتشار في اوائل الستينات واخيرا لـم يكن امامه الا التمركز فـي اقصى جنوب الجزيرة العربيـة في محاولة اخيرة بعد ان فشل ان يمد تواجده من الشمال الى الجنوب ، وجعل من اليمـن الجنوبي قاعدة لمحاولة الانتشار وباستخدام القوة المسلحة ··

وكانت ارض ظفار ، وجبالها اسطورة بطولة ·· قدم فيهـا الدم العماني ضريبة الدفـاع عن الامة العربية كلها ضـد واحدة من موجات الغزو التـي تستهدف امتنا العربية ··

وشهدت ارض ظفار على مدى خمس سنوات من القتال المرير بطولات الرجال ، وعلى جبالها وفي اوديتها سقط الشهداء ·· وبايمان بالله لا يعرف الشك ، وقوة على الحق ازهقت باطـل اعداء الله والوطن ، استطـاع رجال القوات المسلحة من ابناء عمان ، ورجال الفرق الوطنيـة ان يصمدوا لهذه الغـــزوة الشيوعية التي كانت تستهـدف بلشقة الخليج العربي كلـه ·· واضعة في مخططاتها الانتشار بعد ذلك غربا لتجتاح البلـدان العربية الاسلامية ·

اذا فما هي المعاني التـي يحملها النصر العظيم الـذي حققته قواتنا المسلحة ··

المعنى الاول : ان عمـــق الرؤية ، والادراك الكامـــل لحركة التاريخ لدى جلالــة السلطان قابوس جعله يـدرك ابعاد التحرك الشيوعي في هذه المنطقة مما اعطى للعمليـات العسكرية على ارض ظفار بعدا فكريا واستراتيجيا فهي من احد جوانبها دفاع عن العقيـــدة الاسلامية وفي الجانب الاخـر دفاع عن الامة العربية كلها ·

المعنى الثاني : ان الدفـــاع عن الارض العربية العمانية في ظفار لم يكن يهدف مواجهـــة هذا الغزو الشيوعي فقط ، ولكن كان يحمل في نفس الوقت معنى حضاري ايضا ، فهذه المنطقـة مثلها مثل باقي مناطق عمـــان عانت كثيرا من التخلـــف الحضاري ولذا فأن عمليـــات التطهير كانت تستهدف ايضا اتاحة الفرصة لعمليات التطوير الحضاري ان تمتد الى المنطقـة الجنوبية لتأخذ حقها ونصيبها من النهضة الشاملة التي تحدث على ارض عمان ·

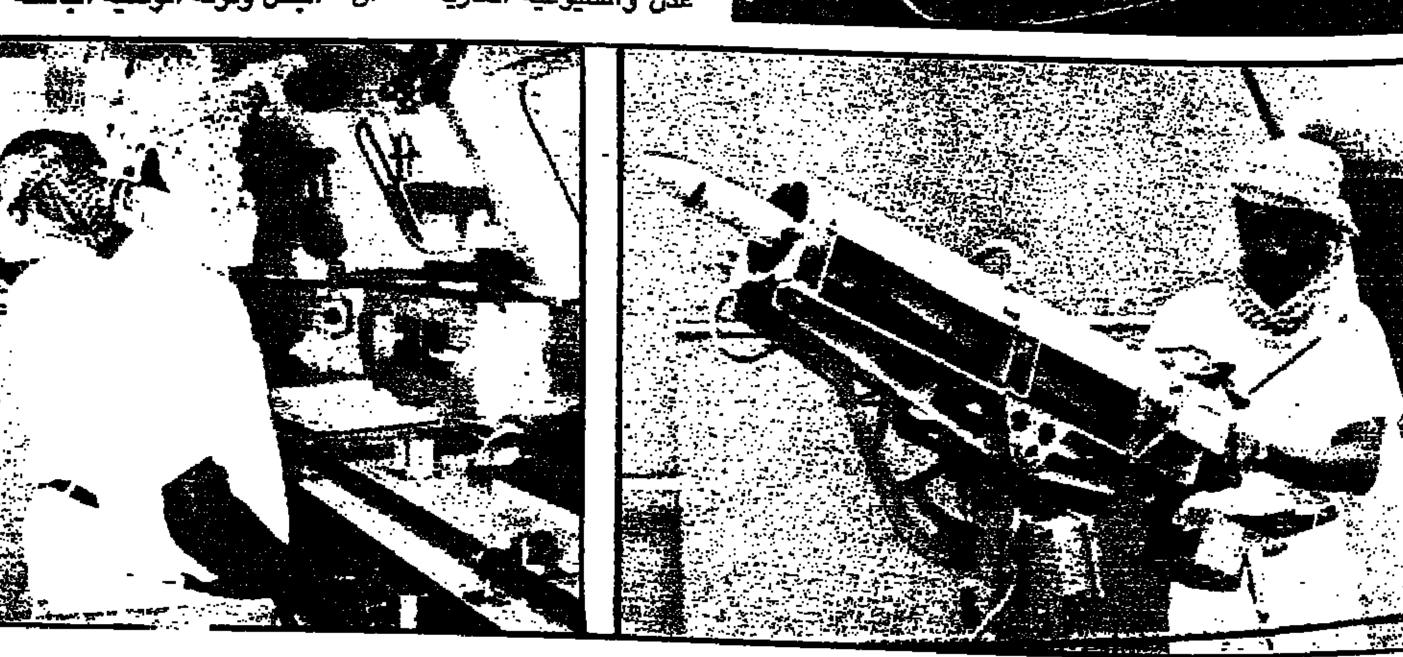
المعنى الثالث : اثبت نجــاح قواتنا المسلحة في رد العـدوان الشيوعي ان اي محاولة عسكرية شيوعية تستهدف الارض العربية سيكون نصيبها الاندحـــار والفشل ، وها هي القوة العمانية وهي بعد في مراحل نموهـــا الاولى تتمكن بفضل القيـــادة الحكيمة لجلالة سلطان البـلاد وبفضل تعبئة الشعور الدينـي القومي من الصمود اولا ثـم صد الغزوة ودمرها ثانيا ··

المعنى الرابع : لقد استطاعت القوات المسلحة العمانيـة ان تحبط التحالف الاثم بين حكام عدن والشيوعية الغازية ·· ان هذا التحالف قام من اجل غزو الخليج وكان له هدفا اوليـا الاستيلاء على ارض ظفار وكان النصر العظيم الذي افشـل هذا التحالف واثبـت ان اي تحالف يكون ضد عقيدتنـا الاسلامية وامانينا القوميـة مصيره الفشل ·

هذه المعاني الاربعة للنصـر العظيم هي بعض عطاء انتصارنا الحاسم ··

لقد كانت معركة حاسمـة وهامة في تاريخ امتنا العربية والاسلامية ، ومن الضـروري ان يحتفظ السجل العربـي الاسلامي بهذه المعركة المنتصرة في انصع صفحاته وليسجـل التاريخ ان اول نصر عربـي اسلامي ضد المحاولة العسكرية للغزو الشيوعي كان نصيبهـا الفشل بفضل قيادة السلطـان قابوس المعظم وجيش عمـان البطل وفرقه الوطنية الباسلة··





« لقد حل غدنا المشرق بفضل الله في كل موقع ·· وارتسم على كل وجه ·· رجاء يبدد باشراقه غيـوم الظلام ليفيء بنوره طريق الحضارة ، التي نشهدها اليوم رفاهية وتقدما ·· ورخاء على ارض عمان الحبيبة » ··

غنائم قواتنا الظافرة

هذه بعض الاسلحة والذخائر والمعدات التي غنمتها قواتنـا المسلحة اثناء عملياتها الناجحة ضد القوات الشيوعية المندحرة

ماذا تقول هذه الغنائم ·· أن هذه الغنائم تحكي جانبا مــن قصة النصر العظيم الذي تحقق على ارض ظفار ·

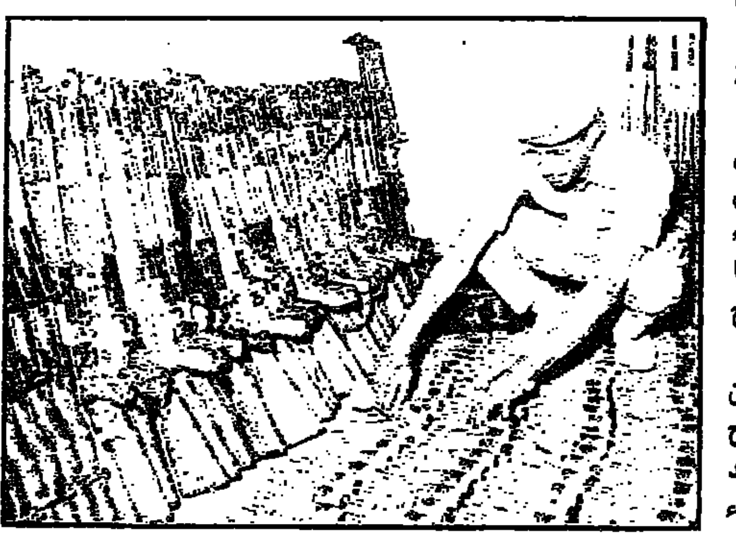
● انظر الى الصورة تجد ان العدو الشيوعي قام بتزويـــد عملائه باحدث الاسلحة والمعدات ·· وهي اسلحة شديدة التعقيد تتطلب قدرا عاليا من المهـارة والتدريب ··

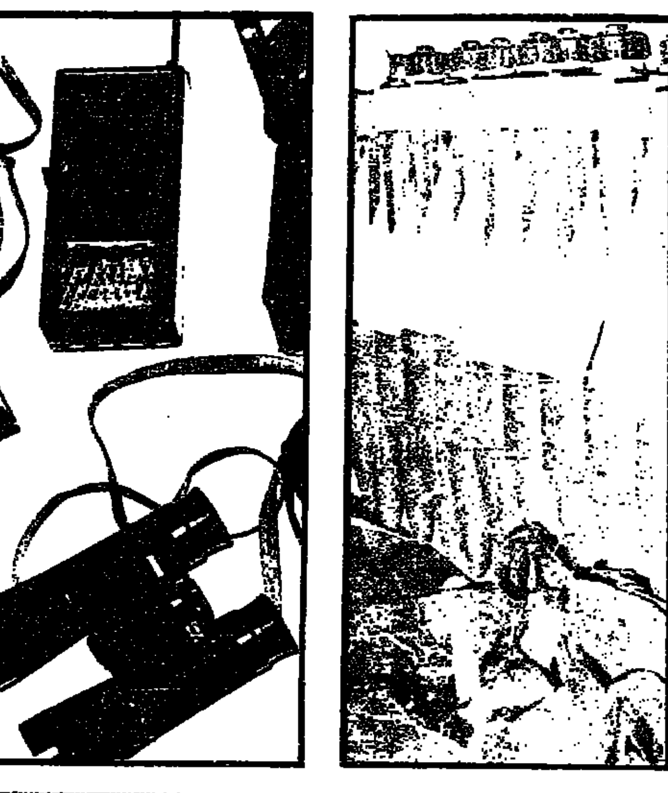
معنى ذلك ان العدو الشيوعي كان ينفق الكثير من اجل تحقيق اغراضه ، كان يرسل العمـلاء للتدرب على السلاح وكان ايضا يقوم بتوريد هذا السـلاح المتطور لاعوانه ··

معنى اخر نلاحظه مـــن الصور ان نوعيات السـلاح مختلفة وهذا دليل على تعـدد مصادر السلاح الذي كان العملاء يحصلون عليه ، وهذا دليل اخر على تعدد انتمائهم لاكثر مــن نظام شيوعي ·· وربما ايضـا على تحالف الشيوعية ضد امتنا العربية والاسلامية في معركتهم الخاسرة على الارض العمانية

معنى ثالث نستطيع ان ندركه وهو معنى كبير وعميق ان هـذا السلاح المتطور الذي استولـت عليه قواتنا المسلحة ، والـذي كان في ايدي مدربة على الخيانة لم يستطع ان يحقق لهم النصر الذي كانوا ينشدونه ، فكـان غنيمة لقواتنا المنتصرة ·· انهم لم يتمكنوا من تحقيق اغراضهم به لسبب هام جدا ·· انهـم كانوا يقاتلون ضد الحق وكانوا مجرد عملاء واجراء وسـلاح في يد الباطل هو قبل كل شـيء سلاح ضد من يحملونه ·

اما المعنى الكبير وراء ذلـك ان قواتنا المسلحة وهي بعد في اول مراحل تطورها العظيـم استطاعت ان تقف في وجه هذا السلاح المتطور ، استطاعت ان تحقق النصر رغم كل شـيء ، واستطاعت ان تثبت ان الحـق امضى من كل سـلاح ، وان الايمان بالله وبالوطن وبالقائد عدة حقيقة للنصر ·· واستطاعت قواتنا التي دربت احسن تدريب وحملت احسن سلاح ان تحقـق النصر العظيم ·· وباجتمـاع هذه العوامل قتال شريف دفاعا عن عقيدة حقه ، وتدريب شـاق وجهد خلاق وقيادة حكيمـة واعية تحقق النصر ·· وانهزم اعداء الله والوطن وصـار سلاحهم وعتادهم غنيمة لنا · ولينصرن الله من ينصره ··







كلمات الى قائد النصر



قسم الهدى قابوس مد يمينه
ناجته من بين الصدور عزائم
[illegible]
[illegible]

[illegible]

خالد ابو زيد

اعلام النصر ترفرف فوق جبال المنطقة الجنوبية

بعد تصفية آخر معقل للمتمردين

أزيلت آخر عقبة أمام انطلاق حركة التطور

قواتنا المسلحة وفرقتنا الوطنية حافظت على أمن المواطن ورخائه





حرص جلالة السلطان على متابعة استيعاب قواته لكل حديث ومتطور من الاسلحة من خلال التدريبــاتوالمناورات المستمرة

هذا اليوم ـ الحادي من شهر ديسمبر ١٩٧٥ ـ أصبح أحد الأيام الخالدةفيالتاريخ العماني الحديث فسوف يظل مشهودا لهذا اليوم . بأن فيه قد رفرفت أعلام النصر خفاقة عالية في كل مكان من المنطقة الجنوبية .. وان في هذا اليوم قد انتهت والى الأبد تلك الحرب الخبيثة التي أشعلتها عصابات الارهاب الشيوعية على مدى عشر سنوات .

فلقد اكتسحت قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية آخر معاقل التخريب في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية ، وفرضت سيطرتها الكاملة على كل شبر من تلك المنطقة المتاخمة لحدودنا الجنوبية ، بعد أن الحقت الهزيمة التامة بالحركة الشيوعية المسلحة .

ثلاثة أهداف سبقت الانتصار الكبير

والحقيقة أن نجاح قواتنا المسلحة في تحقيق هذا الانتصار الكبير ، قد مهدت له ثلاثة أهداف أساسية وضعتها الحكومة نصب عينيها ، واعتبرتها الطريق الموصل الى هذا الانتصار . وهذه الاهداف هي :

أولا : حماية انجازات العهد الجديد من كل المؤامرات التي تستهدف القضاء عليها ، وازالة كافة العقبات التي تقف في طريق استمرار حركة التطور والتقدم الشاملة .

ثانيا : الوصول بثمرات العهد الجديد الى كل مواطن . السلطنة ولما كانت عمليات التخريب والتمرد في المناطق الجبلية من المنطقة الجنوبية ، تعرقل وصول الانجازات الجديدة الى هذه المناطق وتحرم مواطنيها من التمتع بها ، فان تطهير هذه المناطق من المتمردين كان بمثابة عنصر أساسي في سبيل تقدم وتطور هذه المناطق .

ثالثا : كان تحقيق الهدفين السابقين مرتبط ارتباطا أساسيا ،بالوصول الى هدف ثالث وهو ايجاد جيش قوى وعصري ، ومجهز بأحدث الأسلحة والمعدات، لكي يتمكن من الدفاع عن الوطن ، وحماية منجزات العهد الجديد ، وللقضاء نهائيا على أوكار المخربين في المناطق الجبلية .

جيش قوي مجهز بأحدث الأسلحة

ولقد عملت السلطنة بالفعل على ايجاد الجيش القوى القادر على تحقيق الهدفين الأولين ، ولم يكن الاهتمام بالجيش قاصرا على تسليحه بأحدث الأسلحة والمعدات فحسب ، وانما أيضا تسليح أفراده بالقيم الروحية والدينية .وبث الاحساس في الجنود ، بأن هذه القيم أمانة مقدسة ، وعليهم واجب الذود عنها .

ومن ناحية التسليح فانه قد تم بالفعل بناء الجيش على أحدث وأرقى مستويات التسليح التي تأخذ بها جيوش الدول المتقدمة . وبالنسبة للأفراد فان الدولة اهتمت بتخريج العسكريين العمانيين وفق أحدث أساليب العلوم العسكرية . والاهتمام بالمناورات والتدريبات المستمرة لتنمية قدرات الجنود ، والمحافظة على المستويات التي بلغوها .

وهذه النتيجة أكدها جلالة السلطان المعظم في خطابه الذي وجهه الى الشعب العماني بمناسبة العيد الوطني الخامس في ١٨ نوفمبر الماضي ، فقد قال جلالته :

« ان البلاد ـ اى بلاد ـ لايمكن أن يسودها السلام والاستقرار ، ولا يمكن أن تنعم بخيراتها وانجازاتها اذا لم يحمها جيش قوى يرد عنها الاعداء ، ويصون مكاسبها .

من هنا كان اهتمامنا بتطوير الجيش كبيرا ، وانفاقنا على تزويده بالاسلحة وفيرا ، حتى نستطيع اليوم القول وفي هذا الظرف اليسير من الزمن ان قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو ، تعد منالجيوش الحديثة في المنطقة ، وأن أمن المواطن ورخائه قد توفر بفضل الله » .

ولقد تحملت قواتنا المسلحة من أول يوم في العهد الجديد رسالتها في حماية الوطن وانجازاته . وحماية عقيدتنا الاسلامية . وتوفير الأمن للمواطنين الابرياء في جبال المنطقة الجنوبية الذين ارتكبت ضدهم أبشع جرائم الغدر .

جددت قواتنا المسلحة العهد لقائدهاالاعلى بان تظل الدرع الذي يحمي تراب عمان ومقدساتها

تزحف قوافل التعمير فور تطهيــرالمناطق الجبلية

الاسطول جزء من الاركان الاساسيةلقوة دولتنا الحديثة

مهمة شاقة تختلف عن الحروب الأخرى

ولم تكن تلك المهمة بالمهمة السهلة نظرا لظروف المناطق التي جرت فيها العمليات وبسبب وجود حدود تتسلل من وراءها عناصر التخريب وقد أوضح ذلك جلالة السلطان المعظم **عندما أعلن ان الجيش كان يصارع عصابات البغي والارهاب ، ويطاردهم فوق الجبال وبين الأودية ويضحي بالنفس في سبيل تطهير الأرض من رجسهم . وكان الصراع شاقا ومريرا ، ومطاردة العصابات عملية تختلف عن العمليات العسكرية التي تدور بين الجيوش ومع ذلك انتصر الحق على فلول الباطل وحلت مشاريع الاعمار محل الخراب أو الدمار .**

ولم تكن السلطنة ـ وهي تقوم بهذه العمليات تغفل أن أكثر هؤلاء المتمردين من المغرر بهم ، والذين ضللتهم حفنة قليلة من أصحاب المصالح المغرضة في عرقلة عملية البناء ، ولذلك فانها عملت على اتاحة كل الفرص لهم للعودة الى رشدهم ، والمشاركة مع باقي المواطنين في بناء الدولة الحديثة .

وكان هذا الاسلوب الانساني يمضى جنبا الى جنب مع عمليات تطهير المناطق الجبلية من أوكار التخريب . وفي نفس الوقت الذي كانت تتم فيه هذه العمليات ، كان كثيرا من المغرر بهم يستسلمون لقواتنا المسلحة ، معلنين توبتهم ، ورغبتهم في أن يصبحوا مواطنين صالحين .

وواصلت قواتنا المسلحة والفرق الوطنية هذه العمليات في المناطق الجبلية ، وأخذت تحقق انتصارات متوالية حتى وصل الموقف الى مرحلة حاسمة في ١٧ اكتوبر الماضي .

ضربة أفقدت المتمردين توازنهم

فقبيل هذا التاريخ كانت العمليات الاستفزازية من وراء الحدود الجنوبية قد تصاعدت الى حد كبير فحكومة اليمن الجنوبية تساند المتمردين الذين يتخذون من أراضيها قواعد للانطلاق في عملياتهم التخريبية . ثم أن المدافع المتمركزة في منطقة حوف باليمن الجنوبي دأبت على اطلاق نيرانها بصفة مستمرة على الاهداف العسكرية والمدنية .

وازاء هذا الموقف قامت طائرات سلاح الجو السلطاني بقصف مواقع مدفعية العدو المتمركزة في منطقة حوف . كما شمل القصف الجوي الذي صاحبه قصف من قبل مدفعيتنا الثقيلة ـ كلا من مقر قيادة ما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير عمان التى تتخذ من أراضي اليمن الجنوبية قاعدة لها ، وشمل أيضا المنشآت العسكرية ومناطق تجمعات الارهابيين التابعين لها .

ولقد لجأت السلطنة الى هذه الخطوة بعد أن تذرعت طويلا بالصبر ، ولكن عندما نفذ صبرها فان جلالة السلطان قرر رد الصاع صاعين .

وقد رافق هذه العمليات قيام قواتنا المتمركزة في الجبال الغربية من المنطقة الجنوبية بالتقدم بنجاح واقامة مركز جديد لها بين صرفيت وساحل البحر ، قاطعه بذلك الطريق الذي يستخدمه الارهابيين في التسلل عبر الحدود من اليمن الى داخل السلطنة .

كما استطاعت قواتنا المتمركزة على جبال رخيوت ان تتقدم باتجاه الغرب ، وأن تقيم مركزا مهما لها ولقد كانت هذه العمليات ضربة اهتزت لها فلول المتمردين ، وأفقدتهم توازنهم ، ثم انها كانت بمثابة انذار لهم ، بما ينتظرهم اذا استمروا في عمليات التخريب والارهاب التي يقومون بها .

لكل عدوان ردعا ولكل معتد رادعا

وهذا المعنى أكده جلالة السلطان في خطابه الهام في العرض العسكري الذي أقيم صباح يوم ١٨ نوفمبر الماضى حيث قال

« تعرفون جميعا ، الضربة التي وجهها جنودنا البواسل لعملاء الشيوعية ، تلك الضربة التي جعلتهم يدركون أن لكل عدوان ردعا ، ولكل معتد رادعا » .

وفي فقرة أخرى من خطابه قال جلالته « لقد صبرنا طويلا وعملاء الشيوعية يرتكبون أبشع جرائم الغدر ضد المواطنين الآمنين العزل في جبال ظفار . لذا فلم تكن ضربتنا التي وجهناها في الشهر الماضي الا ردعا ، علها تعيد اليهم صوابهم »

ولقد كان ما أعلنه جلالة السلطان القائد ينطلق من اقتناع تام ، بأن القوات المسلحة والفرق الوطنية ، قادرة على أن تؤدى بأمانة المهمة المقدسة الملقاة على عاتقها ، وهي مهمة حماية العقيدة ، والمحافظة على طهر تراب أرضنا ، وتوفير ظروف الأمن والرخاء للمواطنين .

ولقد كانت القوات المسلحة والفرق الوطنية جديرة بالثقة التي أولاها أياها القائد ، وجديرة بالأمانة التي حملها اياها الوطن ، فواصلت رسالتها القائمة على وقف العدوان ، وعمليات التخريب ، وحماية التراب العماني ومقدساته ورعاية المكاسب التي حققها الشعب العماني في ظل قيادة جلالة السلطان قابوس ، فقامت في أول ديسمبر الحالي بتحقيق ذلك الانتصار الباهر على آخر أوكار التمرد في جبال المنطقة الجنوبية .

ولا شك أن هذا الانتصار انما يعتبر في نفس الوقت توفيرا للظروف الكفيلة بتحقيق الأهداف التي اعتبرتها السلطنة منذ بداية العهد الجديد أسسا لعملها من أجل الوطن والمواطن وهي :

- **حماية انجازات العهد الجديد ، وازالة العقبات في طريق التطور والتقدم .**
- **الوصول بثمرات النهضة الشاملة الى كافة المناطق .**

وعلى ذلك يمكن القول أن الانتصار الذي تحقق على يد جيشنا القوى ، سيعمل على دفع عجلة التنمية الى الأمام والاسراع بنقل ثمرات التقدم المتلاحق في العالم الى السلطنة ، ووصول هذه الثمرات الى كل ركن من أركان البلاد ، في دفع حركة التغيير في المناطق الجبلية خطوات كبيرة .

نمد يدنا بالسلام لمن يريد الخير

على أنه من الضروري أن نوضح ، أن ما حققناه من انتصار ، انما يستهدف أيضا ، احلال السلام في هذه المنطقة ، ذلك أن التخريب والارهاب ، هما عدوان للسلام . ذلك أن السلطنة وهي تحمل السلاح دفاعا عن الأرض والعقيدة ومكاسب المواطن ، انما كانت في نفس الوقت تمد يدها بالسلام لمن يبغى الخير ..

وتلك حقيقة اكدها جلالة السلطان القائد في خطابه في العيد الوطني الخامس .. وكانت تلك كلماته ..

« اننا نمد للسلام يدا من موقف القوى .. اننا قادرون بعون الله على ردع العدوان أيا كان حجمه . لأن رجال قواتنا حماة عقيدة . اننا نحمل السلاح دفاعا عن العقيدة والوطن والكرامة .. ونمد أيدينا للسلام حرصا على الوئام ، وحسن الجوار ، ورابطة الدم » .

من كلمات القائد عن القوات المسلحة

وانه ليحز في نفوسنا في هذه اللحظة التي نحتفل نحن بهذا اليوم المجيد هنا ، يتعرض أخوة لنا وأبناء هناك لصنوف القهر والارهاب والمهانة من جراء تسلط عناصر غريبة عنهم دخيلة عليهم من الانتهازيين والمأجورين والملحدين .

(العيد الوطني الأول ٧١)

ولقد كان حرصنا على علاقات الجوار الطيبة يقابل من الطرف الآخر بالاستخفاف والازدراء وتكرار الاعتداء . لذا أردنا أن يفهم المعتدون ان في عمان قوة على دحر المعتدي ، وجيشا عمانيا يفدي وطنه بكل غال ونفيس . وان صمته كان صمت الحليم القادر لاصمت الضعيف العاجز .

(٢٩ مايو ١٩٧٢)

ان اخوانكم في المنطقة الجنوبية ذاقوا الأمرين من جرائم العصابة الشيوعية المجرمة فانضموا الى اخوانهم رجال قواتنا قواتنا المسلحة يحاربون من أجل دينهم ووطنهم وكرامتهم ويلحقون بالشرذم الارهابيين ما تستحقه من جزاء ، على ما اقترفت من اثام في حق الدين والوطن ونحن لانستغرب ما يقوم به الشيوعيون وما يرتكبون من جرائم وشناعات ، لان ذلك تطبيق لنظريتهم في الغاء وجود الانسان وعدم الثقة به .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٢)



اننا نقف بحزم في مواجهة عمليات التخريب والالحاد والأفكار الشيوعية ، حفاظا على شرف كياننا وحرمة مقدساتنا ، واصرارا منا على دفع عجلة البناء قدما، والقضاء على العراقيل والتحديات . وكل مانرجوه خير هذا الوطن وسعادة أبنائه . فنحن اذن بدأنا عهدنا بقلوب مفتوحة ، بعد أن قاسينا مشاكل الماضي لاننا نريد تعويض ما فات . ولأن طريقنا شاق طويل وبحاجة الى كل الجهود .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٣)

تعرفون جميعا الضربة التي وجهها جنودنا البواسل لعملاء الشيوعية. تلك الضربة التي جعلتهم يدركون أن لكل عدوان ردعا ولكل معتد رادعا .

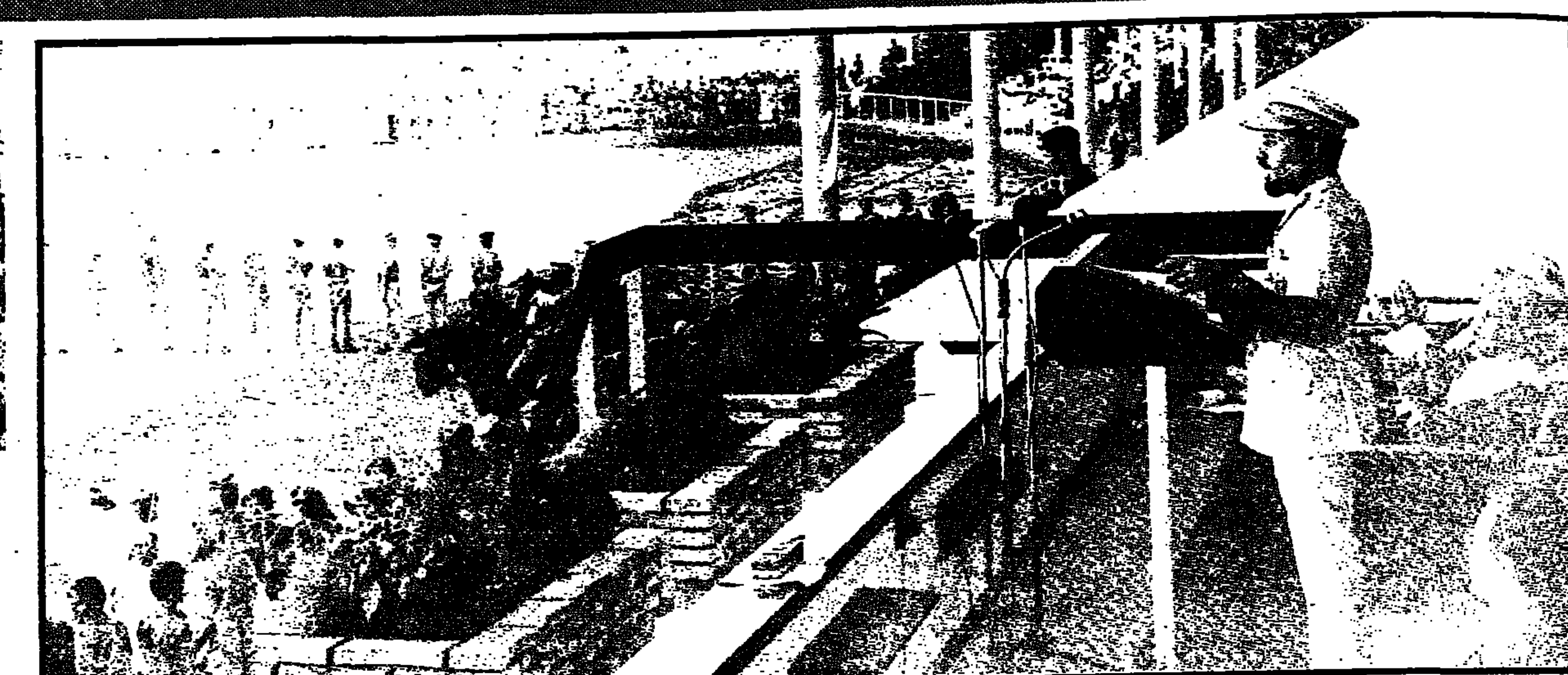
اننا نعلنها على مسامع العالم أجمع ، اننا لن نتردد أبدا في الدفاع عن سلامة هذا الوطن الغالي ضد أى اعتداء بكل الوسائل الممكنة . اننا نضع العالم أجمع أمام حقيقة لا تقبل الجدل . اننا ماضون في سياستنا ضد هذا المبدأ البغيض الهدام . مصرون على تطهير أرضنا من رجس الشيوعية وعملائها الأذناب .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٩)

شؤون محلية



آلاف المواطنين يعبّرون عن اعتزازهم بالقوّات المسلحة وانتصاراتها




جلالة القائد الملهم السلطان قابوس المعظم يلقي كلمته الساميةبمناسبة المسيرة الشعبية ، وجانب من افراد القوات المسلحةالذين حضروا الاحتفال

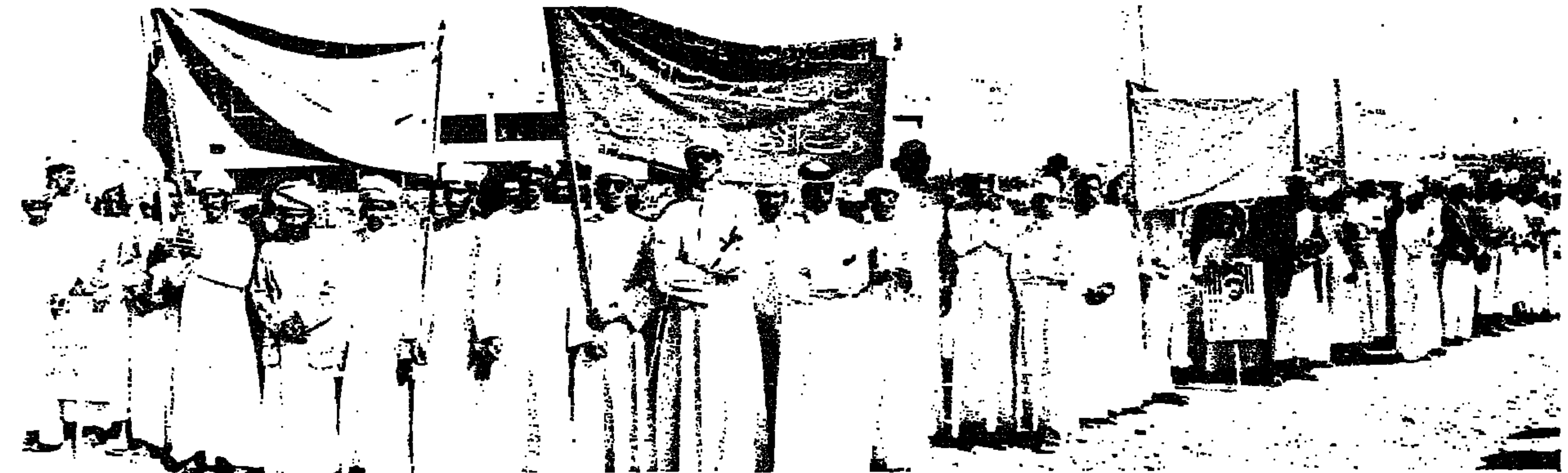



طالب وطالبة يرفعان الى مقام جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وثيقة العهد والولاء في يوم عمان المجيد






المراة العمانية خرجت صباح يوم امس الاول ـ الخميس ـ تشارك اخاها الرجل فرحته بالنصر التاريخي الذي حققتهقواتنا المسلحة وفرقنا الوطنية · وفي الصورة الثانية احد جنود القوات المسلحة يلقي قصيدة بهذه المناسبة

طالبات المدارس اللواتي اشتركن في المسيرة ، والمواطنون يحملون اللافتات ابتهاجا بالنصر التاريخي

قابوس: حققنا أول انتصار عربي على الشيوعية في ميدان القتال

وثيقة عهد وولاء من طلبة وطالبات عمان الى القائد بعيد النصر

تمة المنثور على الصفحة الاولى

انحاء عمان الى مطار بيت الفلج القديم .

وقد اخذت المسيرة الشعبية طريقها الى استاد الشرطة الرياضي بالوطية للقاء مع القائد المنتصر جلالة السلطان قابوس المفدى في مهرجان النصر العظيم بينما كانت الجماهير تهدر بالهتافات المدوية تحيي قائدها البطل . تهنئه بنصر الله المؤزر تجدد له عهد الولاء وقسم الفداء لعمان في ظل قيادتها وتردد اناشيد واهازيج النصر . وتؤدي الرقصات الشعبية، ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدةوترفع اللافتات التي كتبت عليها شعارات مختلف فئات الشعب في يوم انتصاره المجيد وهي شعاراتتترجم مشاعر شعب منتصر ازاء قائده الذي خاض تجربة الكفاح التاريخي المجيد . وحقق احلام شعبه انتصارا مجيدا على كل التحديات وبنى على ارض عمان صرح نهضة كبرى وعملاقة .

وفي الساعة العاشرة والربع صباحا اخذت المسيرة الشعبية الكبرى تتدفق بكتلها البشرية الى استاد الشرطة الرياضي بالوطية الذي غص بحشود المواطنين بينما كانت تدوي الهتافات وتاتلف فئات الشعب في صورة رائعة تعبر عن تلاحمه وتكاتفه وتماسكه قوة واحدة وقلبا واحدا خلف قائد عمان المظفر جلالة السلطان قابوس المفدى في موكب النصر الرائع ومهرجانه الكبير الذي تكشفت فيه مشاعر شعب عمان فرحة واعتزازا وفخرا وشموخا بانتصار عمان المؤزر على اعداء الله والوطن وعرفانا وولاء لبطل عمان الحديثة جلالةالسلطان قابوس المفدى .

وبينما كانت جموع الشعب في انتظار وصول جلالة السلطان قابوس المفدى اخذ شباب الاندية وطلبة وطالبات المدارس يؤدون عروضهم بهذه المناسبة المجيدة .

وفي الساعة الحادية عشرة وبضع دقائق وصل قائد عمان المنتصر جلالة السلطان قابوس المفدى بلباسه العسكري فاستقبلته جماهير المسيرة بعواصف التصفيق التي اخذت تدوي في الافاق ثم عزفت فرقة الموسيقى السلطاني السلام السلطاني وتحت اعلام ولافتات النصر وفي هذا المهرجان الشعبي الكبير اتخذ صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم مكانه على المنصة الرئيسية حيث تقدم طالب وطالبة يرفعان الى مقام جلالته السامي وثيقة العهد والولاء في يوم عمان المجيد .. يوم النصر الكبير وهي وثيقة موقعة من طلبة وطالبات المدارس ثم تلا الطالب الوثيقةامام سلطان البلاد المعظم التي اعقبتها عاصفة من التصفيق الحاد ثم تقدم احد الجنود فالقى قصيدة حماسية وسط تصفيق الجماهير وحماسها البالغ وبعد ذلك تفضل سلطان البلاد المعظم بالقاء الخطاب التاريخي التالي نصه في جموع شعبه الابي بهذه المناسبة الخالدة :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد من ظفر الايمان بقلبه واستوثق بوعد ربه في قوله عز وجل « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

حمد مستيقن بان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وصلاة وسلاما على رسول الله نبينا محمد الذي دعا الى الاسلام وثبت دعائم السلام بذباب الحساموانتشرت الدعوة الاسلامية ارشادا بتبيان اللسان ودعما وتثبيتا بلسان السنان .

ايها المواطنون : انني احيي تجمعكم الحماسي هذا واهنئكم تهنئة العزة والكرامة . على اندحار اذناب الشيوعية من تراب وطننا العزيز . وشاء الله ان يكون هذا الانتصار مسك ختام احتفالاتنا بالعيد الوطني الذي افتتحنا فيه بحمد الله مشاريع عمرانية عديدة . كما شاءت ارادة الله الحكيمة ان يكون انتصارنا هذا فاتحة سعيدة نحتفل فيها بعيدين مباركين .. عيد النصر وعيد الاضحى المجيد . فلذلك اهديكم التهنئة المزدوجة بالعيدين معا .

ايها المواطنون : تهنئة طيبة مباركة تبشر بالامن والاطمئنان بعيد الاضحى المجيد ، مقرونة بتهنئة متوجةبالكرامة والاعتزاز بعيد النصر المبين .

ايها المواطنون : عيدالاضحى هو ذكرى ابينا ابراهيم عليه السلام . حيث صمم على التضحيةبولده اسماعيلامتدادا لامر ربه وفداه الله بذبح عظيم

وعيد النصر هو ثمرة تضحية ابنائنا الجنود والفرق الوطنية . وكل من ساهم وساعد من الاصدقاء . انها تضحية بذلوا فيها النفوس ، وقدموها قرابين مقدسة لينقذوا اوطانهم ويفدوا اسلامهم .ويفدوا السلام والامان من عبث الشيوعية داعية الرعب والفساد في الارض .

والحمد لله حيث تقبل عز وجل الفداء وانزل نصرا وتثبيتا من عنده وطرد المعتدين العابثين .

يا ابناء عمان ، يا ابناء عمان البواسل . اني اذ احيي احتفالكم اليوم ، وابارك انتصاركم على عصابةالبغي في جزء من الوطن العزيز . فاني ابارك هذا الانتصار . لا لانكم طردتم المعتدين من البلاد فحسب بل ودحرتم مخططات الشيوعية العالمية . ونكستم رؤوس الالحاد التي ظنت انها لن تغلب ، لذلك فانتصارنا هذا بحمد الله هو اول انتصار على الشيوعية العالمية تقوم به دولة عربية في ميدان القتال في حرب دامت سنين طويلة ، وثاني انتصار تقوم به دولة عالمية .

وانه لخير عميم ايها الابناء ان تطهر البلاد من الفساد الشيوعي . انه لخير لنا ولعله خير لجيراننا ايضا . اذ عرفناهم الحق وانتشلناهم من اوهامهم فيتأييد ومؤازرة اناس مفسدين يقومون بالرعب والقتل والدمار في جزء من بلاد امنة مطمئنة يقتلون اخوة لهم . يسلبون اموالهم ويخربون بيوتهم ، لا لشيء الا للرعب والنهب والخراب .

فارجو ان يعلم جيراننا اننا صادقون فيما قلناه اولا وصادقون فيما نقوله ابدا .

انه من الخير لجيراننا ونحن نحتفل بعيد الاضحى . من الخير ان يضحوا باهوائهم الباطلة ومعتقداتهم الفاسدة وافكارهم ومبادئهم المستوردة . عسىالله ان يتقبل منهم ويعوضهم امنا في ديارهم . وبركة في ثمارهم وعافية في اجسامهم ليستريح شعبهم من التشرد والجوع والمرض والجهل .

ايها المواطنون : ان انتهاء فلول الشيوعية من جبال ظفار ليس معناه انتصارا على شرائم قليلة . قاموا بالبغي والفساد فحسب . ولكنه كشف واضح لحقيقة ثابتة وهي ان عماننا الحبيبة ارض طاهرة لا تقبل بدور الحركة الشيوعية مهما حشدوا لها من طاقات .. وانتصارنا هذا يؤكد فشل الحركة العالمية الشيوعية في عمان . وذلك فضل من الله ولله المنة .

يا ابناء عمان : نحن وانكنا حققنا نصرا عظيما له قيمته الكبرى ، وله وقعه الثقيل في الاوساط السياسية ، فليس معنا هذا ان نلقي السلاح ، لا فعلينا الان ان نكون اشد حذرا لان الشيوعية التي صدمت في كبريائهم وخفف من غلوائها ، سوف تعتبر عمان الفأس التي حطمت صخرة الشيوعيةوالرمح الذي طعنها في الصميم .

لذلك فسوف تكن عداء حاقدا وتبتكر اساليب جديدة وتنسج حبائل مبتكرة ، وسوف تستعمل ضعاف العقولومراض القلوب . اناسا اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ، وان يقولوا تسمع لقولهم . كأنهم خشب مسندة ، اولئك ايها المواطنون سرطان الامم نعوذ بالله منهم . فاحذروهم .

ايها المواطنون : وبصفتي اتحمل المسؤولية الكبرى ، فأني اهيب بابناء عمان فردا فردا ، سواء كان جنديا متدربا ، او مواطنا ، في الحقل كان ، اوفي المصنع ، تلميذا كان ، او معلما .. اهيب بكم جميعا ان تكونوا عيونا مفتحة وقلوبا متيقظة وحراسا متنبهين ، واخص بالتحذير المسؤولين في الجهاز الحكومي كتابا ومدراء ، مستشارين ووزراء . فعلى كل هؤلاء مسؤولية عليه انيتحملها وجزء من عبء عليه ان يقوم به

يا ابناء عمان ، انني وان كنت واثقا من نصر اللهوتأييده راجيا من الله جلت قدرته ان يحرس عمان برعايته ويكلأها بعنايته ، غير اننا لا نترك اوامر الله عز وجل ، حيث امر بالحزم والاخذ بالعزم .واحمد الله انني واثق باخلاصكم متأكد من انتباهكم فخور بيقظتكم فسيروا على بركة الله مجدين مجتهدين عاملين على رقي هذا البلد الامين ، ورفعة شأنه .

وتحية من الاعماق لجنودنا البواسل . وسلاما واعجابا بفرقنا الوطنية . وشكراوتقديرا لاصدقائنا الكرام . وثناء عاما لكل من ساهم في احراز هذا النصر الكبير .

والله اسأل ، وهو خير مسؤول ان يمدنا بعونه ويؤيدنا بروح من عنده ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ، وكل عام والجميع بخير تام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد استقبلت جموع الشعب المحتشدة في ساحة استاد الشرطة الرياضي خطاب سلطان البلاد المعظم بالتصفيق الحاد وعقب انتهاء الخطاب اخذت هذه الجموع تردد الهتافات تحية وتهنئة لقائد عمان الناهضة والمنتصرة وفي حوالي الساعة الثانية عشرة الا ثلثا غادر سلطان البلاد المعظم استاد الشرطة الرياضي مودعا باروع مظاهر الحفاوة والتحية من شعبه الابي .

وكانت وزارة شؤون الديوان السلطاني قد اصدرت البيان التالي:

استجابة لرغبة الشعب العماني الكريم في التعبير عن الفرحة الكبرى التي يستشعرها ازاء النصر العظيم الذي احرزه ابطال عمان وجنودها الاشاوس بقيادتهم الظافرة ضد العصابة الشيوعية الاثمة ورفعوا به لواء عمان خفاقاوشامخا فوق جبال ظفار فقد وافقت الجهات المختصة على ان يكون التعبير عن هذه الفرحة الشعبية الكبرى من خلال مسيرة شعبية تضم مختلف فئات المواطنين وبما يتفق مع جلال هذه المناسبة التاريخية المجيدة .

وتقرر ان تنطلق هذه المسيرة من مطار بيت الفلج القديم صباح ـ الخميس ـ ثم تتوجه الى استاد الشرطة الرياضي بالوطية حيث يتفضل صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم بالقاء كلمة تاريخية في جموع المواطنين بهذه المناسبة الخالدة في حياة عمان .

وبهذه المناسبة فان وزارة شؤون الديوان السلطاني يسرها ان تهنيء الشعب العماني على انتصارهالباهر الذي حققه بجهاده المقدس خلف قيادته الظافرة ويسرها ان تزف تهنئتها الى المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يجيءهذا العام ومهرجانات النصر قائمة في كل انحاء عمان .

جلالة السلطان يصافح الطالبة التي قدمت لجلالته وثيقة الولاء من الجيل الجديد.

لقطة رائعة للمسيرةالشعبية في احدى مراحلها

في حفل استقبال اقامه ابتهاجاً بالنصر

حمد بن حمود يُشيد بالدور المجيد لقواتنا

ثلاث لقطات لحفل الاستقبال الذي اقامه سمو السيد حمد بن حمود في منزله

اقام سمو السيد حمد بن حمود وزير شؤون الديوان السلطاني حفل استقبال مساء الخميس في منزله بمناسبة ابتهاج الشعب العماني بالانتصار الباهر الذي احرزه في ظل قيادته الرشيدة ضد قوى الشر والعدوان .

وقد حضرهذا الحفلاصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى السلطنة وكبار رجال الدولة .

وقد القى سمو السيد حمد بن حمود كلمة في هذا الحفل اشاد فيها بالدور المجيد الذي قام به ابطال عمان وجنودها الاشاوس حتى حققوا الانتصار التاريخي الحاسم ضد العصابة الشيوعية الارهابية ورفعوالواء عمان شامخا بالعزة والانتصار

واشار سموه الى قيمة هذا الانتصار التاريخي الذي حققته عمان بقيادتها الظافرة في تعزيز الانطلاقة التاريخية المجيدة التي تشهدها عمان في شتى ميادين التطور والتقدم .

المواطنون يهنئون القائد بالنصر

ما زالت برقيات التهاني المرفوعة الى مقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم تنهال على الديوان السلطاني من مختلف انحاء السلطنة تحمل التهنئة الصادقة لقائد البلاد ورائد المسيرة بالنصر المؤزر الذي احرزته قواتنا المسلحة الباسلة والفرق الوطنية الشجاعة

اتفاقية لبناء مخزن للتبريد وغرف لحفظ السمك في صلالة

تم يوم الثلاثاء الماضي في المديرية العامة للمالية التوقيع على اتفاقية لبناء مخزنللتبريد في صلالة بالمنطقة الجنوبية يتسع لمائتين وخمسين طنا ومستودع تجميد تبلغ طاقته عشرة اطنان فياليوم وغرف مبردة لحفظ الاسماك واللحوم وغيرها من المواد وبناء مصنع لانتاج الثلج تصل طاقته الانتاجية الى خمسة عشر طنا في اليوم .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٦٦٠ر٩١٦ دولار اميركي اي بما يعادل ٣١٥ الف ريالعماني

وقد وقع هذه الاتفاقية نيابة عن سلطنة عمان سعادةالاستاذ محمد رضا موسى ـ وكيل الشؤون المالية والاستاذ حسن المرزع ـ مدير عام المديرية العامة للاسماك بوزارة الزراعة والاسماك والنفط والمعادن .

ووقع الاتفاقية نيابة عن شركة ارابكو النيوزيلندية التي سوف تقوم بتنفيذ هذا المشروع المستر ثيو براون .

صور هذا العدد من

تصوير :

ـ تغلب البرواني

ـ كمال جانو

ـ خليفه الرحبي

ـ محمد مصطفى

أغنية النصر

مرفوعة لمقام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بمناسبة الإنتصار العظيم الذي حققته قواتنا الشجاعة وفرقنا الوطنية الباسلة على اعداء الله والوطن :

اعجوبة ؟ من حدت فيها
نحن الاعاجيب نصنعها ونحميها
اما خلد التاريخ عزتنا
وسطر المجد كتبا من معانيها
ليست هي الاولى وما فتأت
حناجر صدحت تشدو مغانيها
حرب على الالحاد لا زالت
تشهد لها الدنيا بما فيها
قابوس اعلنها حربا ـ وحققها
نصرا ـ تتيه به عماننا تيها

مروان بن حبيب

تتمات • تتمات

برقيات تهنئة

تتمة المنثور على الصفحة الاولى

الشقيق باليمن والبركات وكل عام وانتم بخير .

اخوكم قابوس بن سعيد
سلطان عمان

الى شاه ايران

حضرة صاحب الجلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه الامبراطوريةالايرانية ـ طهران

يطيب لي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ابعث الى جلالتكم والى الشعب الايراني اسمى التهاني واطيب الامنيات باسمي شخصيا وباسم حكومة وشعب عمانداعيا المولىعزوجل ان يعيده على جلالتكم وعلى الشعب الايراني بالخير واليمن والبركات وعلى الامة الاسلامية بالنصر المبين .

قابوس بن سعيد
سلطان عمان

كما بعث جلالة السلطان المفدى برقيات تهنئة مماثلةبهذه المناسبة المباركة الى كل من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وسمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير قطر والرئيس فضل الله شودري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية . والرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس السوريحافظ الاسد والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين وسمو الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والرئيس الهندي فخر الدين علي احمد والرئيس النيجيري الجنرال مورتيالا محمد والرئيس الغيني احمد سيكوتوري والرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس السوداني جعفر محمد النميري والرئيس عبد الحليم معظم شاه رئيس اتحاد ماليزيا والرئيس محمد داود خان رئيس جمهورية افغانستان والجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والرئيس الصومالي محمد زياد بري والرئيس التركي فخري كروتورك .

تخريج دفعة

تتمة المنثور على الصفحة الاولى

التي يتمتع بها جنود قوات السلطان المسلحة المنتصرة .

وبعد هذا العرض سلم سمو السيد فهر الخريجين شارة الدفعية ثم القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها : أنه لمن دواعي الغبطة والسرور ان استعرض قواتكم في هذا اليوم الذي يعتبر من الايام الخالدة التي نذوق فيها حلاوة النصر على شراذم البغي والالحاد .

وتحدث سموه بعد ذلك عن شرف الجندية ودور الجنود المتخرجين الذين ينضمون الى قوات السلطان المسلحةفي القيام بواجبهم الوطني المقدس في حماية الوطن والدفاع عن الاهل اوالمواطنين تحت راية قائدنا الاعلى جلالة السلطان المعظم .

واختتم سمو وزير الداخلية ونائب وزير الدفاع كلمته قائلا انه لمن حسن الطالع انتتخرجوا اليوم بعد ان تم لنا النصر الحاسم على فلول البغي وشراذم الشيوعية الملحدة واضاف اننا لم ننل هذا النصر العظيم الا بفضل توجيه قائدنا الاعلى جلالة السلطان المعظم وبفضل ايمانه بالله والوطن وصدق الله اذ يقول : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

عاشت عمان مرفوعة الراية وعاش شعبنا خالدا على الزمن وعاش قائدنا الاعلى مظفرا منصورا . وبعد ذلكوزع سموه الجوائز الرمزية على الفائزين في الرماية .

برقية شكر

تتمة المنثور على الصفحة الاولى

الاعرابلجلالتكم والى الحكومه والشعب العماني الشقيق عن خالص شكرنا على ما تضمنته برقية جلالتكم من مشاعر نبيلة وتمنيات طيبة لنا بمناسبة احتفالنا بعيدنا الوطني .

املين لجلالتكم حياة مليئة بالسعادة وللشعب العماني الشقيق في ظل قيادتكمالرشيدة كل مجد وخير .

اخوكم
زايد بن سلطان

عُمان — تصدر بصفة مؤقتة كل اسبوع — تصدرها: مديرية المطبوعات والنشر بوزارة الإعلام والثقافة — الاشتراكات والإعلانات ترجع بشأنها مديرية المطبوعات والنشر — المطابع والتحرير: بيت الفلج تليفون ٢٤/٢٣٢١٠ ـ ص.ب ٦٠٠ مسقط — ثمن النسخة ٥٠ بيسة